جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية وآدابها
فرع اللغة الفارسية وآدابها

بناء الجملة الطلبية في اللغة الفارسية الحديثة
دراسة تطبيقية على مجموعة "چمدان"
القصصية لـ " بزرگ علوي"

إعداد الطالبة
شيرين خيري عبد النبي محمد
المعيدة بقسم اللغات الشرقية وآدابها – فرع اللغة الفارسية

إشراف

الأستاذة الدكتورة
رملة محمود غانم
الأستاذ بقسم اللغات الشرقية وآدابها
- كلية الآداب - جامعة عين شمس

الدكتورة
منى أحمد حامد
الأستاذ المساعد بقسم اللغات الشرقية
الإسلامية - كلية الألسن - جامعة عين شمس

1426هـ - 2005م

جامعة عين شمس

كلية الآداب

اسم الطالب: شيرين خيري عبد النبي

الدرجة العلمية: ماجيستير

القسم التابع له: اللغات الشرقية وآدابها – فرع اللغة الفارسية

اسم الكلية: الآداب

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: 2001م.

تاريخ التسجيل: 2003/5/12م.

سنة المنح: **بموافقة مجلس الكلية في**

تاريخ المناقشة:

جامعة عين شمس

كلية: الآداب

رسالة ماجستير

اسم الطالب: شيرين خيري عبد النبي محمد

عنوان الرسالة: بناء الجملة الطلبية في اللغة الفارسية الحديثة.

دراسة تطبيقية على مجموعة "چمدان" القصصية لـ " بزرگ علوي"

اسم الدرجة (ماجستير)

لجنة الإشراف

1	الاسم	Ï.Ã/ رملة محمود غانم	الوظيفة	أستاذ بقسم اللغات الشرقية وآدابها
2	الاسم	Ã./ منى أحمد حامد	الوظيفة	أستاذ مساعد بقسم اللغات الشرقية الإسلامية ك: الألسن

تاريخ البحث: / / 2005

الدراسات العليا

ختم الإجازة		أجيزت الرسالةبتاريخ
/ /2005		/ / 2005
موافقةمجلس الكلية		موافقةمجلس الجامعة
/ /2005		/ / 2005

بسم الله الرحمن الرحيم

فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ

فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَٰلِكَ

يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

صدق الله العظيم

سورة الرعد الآية (17)

لعله من الضروري في البداية أن نكتب نبذة عن منهج التحليل إلىالمكونات المباشرة[*] لبلومفيلد IC Analysis؛ فهذا المنهج يعد أهم إسهام للبنائية في علم التراكيب، وضع أسسه " بلومفيلد " " L . Bloomfield " (1933) ، وتمت له الصياغة المنهجية المفصلة بجهود التابعين لبلومفيلد أمثال " ويلز " " R . S wells " (1947) ؛ " وجليسون " " H.A Gleason " (1955) ؛ " وهوكت " " Ch . F . Hocket " (1958) ؛ " ونيدا " " E.A.Nida " (1960) وغيرهم ، فاستوى على أيديهم منهجاً متطوراً لوصف تركيب الجملة وصفاً شكلياً – لا يتصل بالمعنى في الأغلب الأعم – بما هي وحدة كلية متماسكة العناصر والأجزاء[1] ؛ لأن بلومفيلد كان يرى أن تحليل المعنى ودراسته هو أضعف نقطة في دراسة اللغة وسيظل الأمر على هذا النحو حتى تصل المعرفة الإنسانية إلى مرحلة أكثر تقدماً مما عليه الآن.[2]

لقد عُنى هذا المنهج بالجملة لا باعتبارها خطاً أفقياً من الكلمات، وإنما باعتبارها بناءً متدرجاً يتكون من طبقات أقل طبقة منها تحت طبقة أكبر منها في

(*) المكون المباشر Immediate constituents هو يكون مركباً من وحدات متصلة أو منفصلة، ففي المثال "did come" تعد الكلمتان " did come" مكوناً مباشراً متصلاً للتعبير الفعلي، ولكن في المثال"did the man come?" هما ما يزالان مكوناً مباشراً للتعبير الفعلي ولكنهما منفصلان. / ماريوباي: أسس علم اللغة، ترجمة وتعليق أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة الثامنة، 1998م، ص109.

(1) محمد رضا باطني: توصيفى تازه به دستور زبان، مؤسسة انتشارات آگاه، تهران، 1363هـ.ش، ص83 ؛ 86.

(2) جون ليونز: نظرية تشومسكي اللغوية – ترجمة وتعليق حلمي خليل – دار المعرفة الجامعية – 1995م، ص70.

تقسيمات ثنائية حتى تصل إلى الطبقة الصغرى التي لا يمكن تقسيمها وهي المورفيمات. [1]

تحليل هذا البناء المتدرج يتجه تبعاً لذلك من أعلى إلى أسفل Working down أي من الوحدات المركبة إلى الوحدات البسيطة أو من الجملة إلى المورفيم. [2] على أن هاريس قد اختار عكس ذلك فاتجه بالتحليل من أسفل إلى أعلى Working up والمنهجان في النهاية يفضيان إلى النتائج نفسها، وإن اختلفا في اتجاه الوصف، فكلاهما يقوم على المبادئ الأساسية في تقسيم الجملة وتصنيف عناصرها. [3]

تحليل الجملة من أعلى إلى أسفل يبدأ بتقسيمها إلى قسمين يسمى كلُ منها مكوناً مباشراً Constituent ثم يُقسم كل من هذين القسمين إلى مكونين ينقسمان بدورهما إلى مكونين آخرين حتى نصل إلى ما يطلقون عليه المكونات النهائ المتطرفة Ultimate Constituents غير القابلة للتقسيم المورفولوجي، والقسمان الناتجان عن خطوة تقسيم واحدة يسميان مكونين مباشرين، والقسمان الناتجان عن أكثر من خطوة تقسيم يسميان مكونين غير مباشرين. ولتوضيح ذلك نقول :

إذا أمكن تقسيم العبارة إلى المكوني (جـ) وأمكن أن نقسم (جـ) من ثم إلى المكونين (هـ)، فإن ( ) مكونان مباشران لـ (هـ)

---

(1) محمود أحمد نحلة: نظام الجملة في شعر المعلقات، دار الم للطباعة الجامعية، الأسكندرية، 1991، ص27.

(2) محمد إبراهيم عبادة : الجملة العربية (دراسة لغوية نحوية) – منشأة المعارف، الأسكندرية، د. ت، ص204 ، 207.

(3) محمود أحمد نحلة: نظام الجملة في شعر المعلقات، ص27.

مكونان مباشران لـ (جـ). لكن (Ïæ هـ) مكونان غير مباشرين كما يظهر من الشكل الأتى :

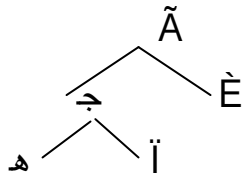

æإذا لم يمكن التقسيم بعد ذلك فإن (È)æ(Ï)æ(هـ) هي المكونات النهائية أو المتطرفة.[1]

والعبارة التي تقسم إلى مكونات مباشرة تسمى التكوين Constitute بمصطلح ويلز أو التركيب Construction بمصطلح جليسون.Ã äÃí Ã) في الشكل السابق هي التكوين أو التركيب بالنسبة لـ (È)æ¡(Ì) من ثم تكوين أو تركيب بالنسبة إلى (Ï)æ(هـ). ويجوز أن نقول إن (È)æ (Ì) شريكان في التكوين أو التركيب Ã) äÅæÃ(È) æ (Ì) يكونان Ã). [2]

على أن هذا التقسيم إلى المكونا Ê لا يتم عشوائياً، وإنما هو محكوم بمبادئ أساسية ذكرها ويلز، ويلخصها لنا بزنيكر فيما يأتي:

---

(1) محمود أحمد نحلة: نظام الجملة في شعر المعلقات، ص28¡

Neol Burton – Reberts : Analysing sentences (An Introduction to English syntax)¡ London and New York .p.86,91.

(2) محمود أحمد نحلة: نظام الجملة في شعر المعلقات، ص28.

.

1) ß جملة أو تكوين، أو تركيب، ينبغي أن يقسم إلى سلاسل Sequenzen كبرى من المورفيمات، مستقلة قدر الإمكان من حيث توزيعها.

2) Ãن تكون هذه السلاسل، ما أمكن، فصائل كبيرة من البؤ Ñ FokuskLassen (*) سواء أكان ذلك بالقياس إلى عدد العناصر أم بالقياس إلى المحيطات اللغوية.

3) Ãن تكون هذه السلاسل من الضخامة بحيث تكون توسعة لسلاسل أصغر منها.

4) نبغي أن يكون التقسيم على أسس شكلية إلى أقصى حد ممكن دون اهتمام بالمعايير الدلالية.

5) Çلتمسك الشديد بالتقسيم الثنائي، بمعنى التمسك بافتراض أن التقسيم يكون ما أمكن في خطوات كل منها ذات شعبتين، أو تقسيم التكوينات أو التركيبات في كل خطوة مرة واحدة فقط. (1)

æلأصحاب هذا المنهج طرائق متعددة في العرض أهمها الخط المائل الفاصل بين المكونات وطريقة الأقواس، وشجرة التركيب tree diagram. (2)

Ùلى أن منهج التحليل إلى المكونات المباشرة في الجملة لا يقتصر على التقسيم والتصنيف، بل يحاول إدراك العلاقة القائمة بين المكونات المباشرة في الجملة، وهذه العلاقة نوعان: علاقات أفقية، وتتكون من المورفيمات التي ترد معاً

(*) Çلمقصود بالبؤر كل سلسلة يمكن أن تحل محلها سلسلة أخرى في محيط لغوي محدد. وهو ما يقابل (فصيلة الاستبدال) æÃ (فصيلة الموقع) كما يقول هاريس/ محمود أحمد نحلة: نظام الجملة في شعر المعلقات، ص29.

(1) محمود أحمد نحلة: نظام الجملة في شعر المعلقات، ص29.

(2) جون ليونز: نظرية تشومسكي اللغوية ، ترجمة وتعليق. Ï/ حلمي خليل، ص123: 127.

في جملة واحدة، وع لاقات رأسية وتتكون بين المورفيمات التي يمكن أن يحل كل منهما محل الآخر. والعلاقات الأفقية ضرورية لتركيب الجملة، أما العلاقات الرأسية فتتحدد بها جداول المورفيمات التي تشغل المواقع المختلفة في الجملة، ويتم الكشف عن هذه العلاقات عادة عن طريق الاختبارات الآتية: -

1) اختبار الاستبدال أو الاستعاضة أو المعاقبة بإحلال مورفيم محل آخر، أو سلسلة من المورفيمات محل أخرى، والاستبدال عن طريق عدد أقل من المورفيمات يسمى الاختصار وعن طريق عدد أكبر من الموفيمات يسمى التوسيع.

2) اختبار إعادة الترتيب، وهو يكشف عن العلاقات الأفقية في الجملة على حين أن اختبار الاستبدال يكشف عن العلاقات الرأسية فيها.

3) اختبار الحذف، وهو يكشف لنا عن أي المكونات لابد منه لتكوين الجملة، وأيها يعد توسعات إضافية.[1]

(1) محمود أحمد نحلة: نظام الجملة في شعر المعلقات، ص30 ¡ 31.

المبحث الأول

الجملة وأنواعها في اللغة

في البداية نود أن نعرِّف بالجملة ، وشبه الجملة ، والعبارة ، والمركب والطلب، بصفتها العناصر الأساسية التي تشكل عماد البحث .

أولاً: " الجملة " " Sentence " :

ويضم هذا الجزء تعريفاً للجملة، وأجزائها، وترتيب أركانها ...

تعريف الجملة :

اجتهد الباحثون منذ أفلاطون حتى عصرنا الحاضر على اختلاف مشاربهم ومناهجهم في تحديد مفهوم الجملة: "فقد قدموا لنا عدداً ضخماً يربو على ثلاثمائة تعريف، وهذه الكثرة من التعريفات، تبرر الصعوبة البالغة في تحديد الجملة، فهي على كثرتها غير جامعة ولا مانعة كما يقول المناطقة، ذلك لأننا نعرف معرفة حدسية حدود الجملة تقريباً، ولكننا لا نستطيع أن نعبر عنها تعبيراً دقيقاً، أو نضع المعايير الضابطة لهذا الحدس".[1]

ولا يتسع المجال هنا لإيراد هذه التعريفات أو تحليلها تحليلاً مستقلاً، ولكننا بصدد تقديم بعض النماذج على سبيل الاستشهاد لا الحصر.

1) الجملة عند العرب :

هناك اتجاهان في تعريف الجملة .

(1) محمود أحمد نحلة: نظام الجملة في شعر المعلقات، ص12.

الاتجاه الأول يربط بين الكلام والجملة، ويرى أصحابه ما يلي: "أن الكلام والجملة مترادفان، وأنهما ما يؤدي معنى مفيداً مستقلاً بنفسه ، أما ما لا يؤدي معنى مستقلاً بنفسه فهو قولاً، إذ القول أعم من الكلام، فالكلمات المفردة والمركبات التي لم تتضمن معنى مستقلاً لا تسمى كلاماً، بل تسمى قولاً" .[1]

أما الاتجاه الثاني في تعريف الجملة فيفرق أصحابه بين الكلام والجملة ويجعل بينهما عموماً وخصوصاً، فالفرق بين الكلام والجملة أن "الكلام هو القول المفيد، والمراد بالمفيد ما دل علي معنى يحسن السكوت عليه، والجملة عبارة عن الفعل وفاعله، والمبتدأ والخبر، وما كان بمنزلة أحدهما".[2]

ومن هنا نجد أن الفرق بين الكلام والجملة أن الكلام هو ما يؤدي معنى يحسن السكوت عليه، أما الجملة فتؤدي معنى لا يحسن السكوت عليه، فمثلاً جملة الصلة هي جملة تامة، ولكن لا يحسن السكوت عليها، ولابد من وجود مكمل لها حتى يحسن السكوت عليها .

2) الجملة عند علماء الغرب:

(1) نقلاً عن محمود أحمد نحلة: نظام الجملة في شعر المعلقات، ص13.

(2) محمد إبراهيم عبادة: الجملة العربية (مكوناتها – أنواعها - تحليلها)، مكتبة الآداب، القاهرة ط 2¡ 2002ã ¡21Õ ¡ 22.

.

عّرف "ديونسيوس تراكس" Doanysias Thrax الجملة بأنها: "نسق من الكلمات يؤدي فكرة تامة".[1]

وقد عّرفها "دي سوسير" مؤسس علم اللغة الحديث بقوله: "إن الجملة تتألف عنده من وحدتين أو أكثر من الوحدات اللغوية التي يتلو بعضها بعضاً".[2]

وعرفها "يسبرسن" O. Jespersen بقوله إنها "قول بشري تام ومستقل".[3]

ووصفت بأنها " الشكل اللغوي الذي لا يعد تركيباً في شكل نحوي آخر، أي التركيب الذي لا يعد أحد المكونات في تركيب آخر." [4]

أما "بلومفيلد L. Bloom field" فقد قال في تعريف الجملة: "الجملة شكل لغوي مستقل، لا يتضمنها أي تركيب نحوي في أي صيغة لغوي أكبر منه".[5]

وفي النحو التحويلي فقد عرفت بأنها: "مجموعة من العبارات تخلقها ميكانيكية القواعد في النموذج التوليدي".[6]

---

(3) نقلاً عن محمود أحمد نحلة: نظام الجملة في شعر المعلقات، ص12¡ 13.

(1) محمد حسن عبد العزيز: سوسير رائد علم اللغة الحديث، دار الفكر العربي، 1989ã. Õ34.

(2) O. Jespersen: the philosophy of Grammer. London. 1924. p.304.

(3) محمد حماسة عبد اللطيف: العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، مكتبة أم القرى، الكويت، ط1 1984ã¡ Õ60.

(4) L. Bloom field: Language – London - p. 170.

(5) محمود أحمد نحلة: نظام الجملة في شعر المعلقات، Õ15.